

## شرح بداية الهدایة للإمام الغزالی رحمه الله تعالى - (82)

### [الأخير]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا - 00:00:00

في الاقوال والاعمال اللهم امين. اسأله سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض فلسطين نصرا مؤزرة وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين. وان يردهم خائبين مهزومين. اللهم امين. لا زال الكلام - 00:00:30

متصلة في ادب الصحابة. وذكر الامام ابو حامد الغزالی رحمه الله تعالى ادب صحبة المتعلقة بالله سبحانه وتعالى. واداب الصحابة المتعلقة بالناس. فتكلم عن ادب العالم وادب المتعلم والادب مع الوالدين. وقال ان الناس غير هؤلاء الثلاثة اما اصدقاء - 00:00:50 اما معارف واما مجاهيد. وتكلمنا في الدروس الماضية عن الادب مع الاصدقاء. وعن الادب مع المجاهيل واليوم نتكلم تبعا لاما امامنا الامام ابي حامد الغزالی رحمه الله عن الادب مع المعرف قال رحمة الله تعالى واما القسم الثالث وهم المعرف. ونحاول ان شاء الله عز وجل اننا في هذا المجلس نختتم - 00:01:20

هذا الكتاب المبارك. قال رحمة الله واما القسم الثالث وهم المعرف. تفضل استاذ اثان بالقراءة باسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم.  
اللهم اغفر لنا ولمسايخنا وللساميدين والمسلمين. امين. قال المؤلف الامام العلامة ابو حامد الغزالی رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:01:50

ونفعنا بعلومنه في الدنيا والآخرة. واما القسم الثالث وهم المعرف فاحذر منهم فانك لا ترى الشر الا من تعرفه. اما الصديق فيعينك.  
اما المجهول فلا يتعرض لك. وانما الشر كله من - 00:02:20

عارف الذين يظهرون الصدقة بالسنتهم. فاقلل من المعرف ما قدرت. فاذا بليت بهم في مدرسة او جامع او مسجد او سوق او بلد  
فيجب ان لا تستصرف منهم احدا. فانك لا تدرى لعله خير - 00:02:40  
منك ولا تنظر اليهم بعين التعظيم لهم في حال دنياهم فتهلكا. لأن الدنيا صغيرة عند الله صغير خير ما فيها ومهما عظم اهل الدنيا في  
قلبك فقد سقطت من عين الله تعالى. واياك ان - 00:03:00

دون لهم دينك لتثال دنياهم فلا يفعل ذلك احد قط الا صبر في اعينهم. ثم حرم ما عندهم وان عادوك فلا تقابلهم بالعداوة. فانك لا  
تطيق الصبر على مكافأتهم. فيذهب دينك فيهم - 00:03:20  
يطول عناؤك معهم. ولا تسكن اليهم في حال اكرامهم اياك وثنائهم عليك في وجهك واظهار المودة لك. فانك لو طلبت حقيقة ذلك لم  
تجد في المئة الا واحدا. ولا تدمع ان يكونوا لك في - 00:03:40

السر والعلن واحدا. ولا تتعجب ان سلبوك في الغيبة ولا تغضب منهم. فانك لو انصفت وجدت من نفسك مثل ذلك حتى في اصدقائك  
واقاربك. بل في استاذك ووالديك. فانك تذكريهم في الغيبة بما لا تشفى - 00:04:00  
به. فاقطع طمعك عن مالهم وجاههم ومعونتهم. فان الطامع في الاكثر خائب في المال وهو ذليل لا محالة في الحال. واذا سالت واحدا  
حاجة فقضها فاشكر الله تعالى واسكره وان قصر فلا تعابه. ولا تشكيه فتصير عداوة. وكن كالمؤمن يطلب المعاذير. ولا تكون -

منافق يطلب العيوب. فقل لعله قصر لعذر له لم اطلع عليه. ولا تعطن احدا منهم ما لم نتوسم فيه اولا مخارج القبول. والا لم يسمع منك وصار خصما عليك. واذا اخطأوك في مسألة - 00:04:50

وكانوا يأنفون عن التعليم من كل احد فلا تعلمهم. فانهم يستفيدون منك علما ويصبحون لك اعداء الا اذا تعلق ذلك بمعصية يقارفونها عن جهل فاذكر الحق بلطف من غير عنف. واذا رأيت - 00:05:10

منهم كرامة وخيرا فاشكر الله الذي حبك اليهم. واذا رأيت منهم شرا فكلهم الى الله عز وجل استعد بالله من شرهم ولا تعاتبهم ولا تقل لهم لم تعرفوا حقي وانا ابن فلان وانا الفاضل في - 00:05:30

علوم فان ذلك كلام الحمقى واشد الناس حماقة من يذكر نفسه ويثنى عليها. احسنتم قال الامام ابو حامد الغزالى رحمة الله تعالى رحمة واسعة. واما القسم الثالث وهم المعرف اي غير الاصدقاء. فاحذر منهم. فانك لا ترى الشر الا - 00:05:50

من تعرفه يريد رحمة الله تعالى ان يقول ان الناس غير والمتعلم والوالدين اما اصدقاء واما مجاهيل واما معارف. الاصدقاء في الغالب يعيذونك على ما انت فيه من الخير. صديقك في الغالب اذا كان صادقا فانه يعينك - 00:06:20

على الخير. والشخص المجهول الذي لا تعرفه في الغالب لا ينالك الشر منه. لانه لا يعرفك فلا يستفيد شيئا بايصال الشر اليه. من يبقى؟ يبقى الذي تعرفه معرفة خفيفة. المعرف هؤلاء الذين - 00:06:50

باصدقاء فاخشى منهم فان غالبا الشر ما يصل من عندهم. فقال فاحذر منهم فانك لا ترى الشر الا من تعرفه. ولذلك قليل جدا

اليوم الواحد يلحظ في نفسه ان يصل اليه شر من انسان لا يعرفه. اذا اذاك انسان لا تعرفه تقول لهم لماذا؟ انا ليس بيبي وبيبيك معرفة - 00:07:10

اول شيء انا لا اعرفك حتى تؤذيني. فهمت؟ ولذلك غالبا الشر لا يصل اليك الا من شخص بيبيك وبيبيه بعض المعرفة فقال اما الصديق هذا القسم الاول فيعيذني. اي اذا كان هذا الصديق صادقا في صداقته. واما المجهول فلا يتعرض له - 00:07:40

يبقى القسم الثالث المعرف. وانما الشر كله من المعرف الذين يظهرون الصداقة بالسنتهم اي ويختفون العداوة في قلوبهم. فالستناتهم ظاهرها الصداقة. وقلوبهم ممتلئة بالعداوة والحدق عليه. قال فاقل من المعرف ما قدرت. ليكن - 00:08:00

معارفك ليكن معارفك قليلا ما قدرت الى ذلك سبيلا. قال فاذا ابتليت بهم بمن معارف في مدرسة اي في مكان التعليم كحالنا اليوم في مثلا في معاهدنا او في مسجد - 00:08:30

او سوق او بلد سيذكر لك الاداب. فيجب هذا الادب الاول. فيجب الا تستصغر منهن احدا. اياك ان تحقر منهم احدا فلعلك تستصغره وهو في حقيقة الامر اعظم عند الله عز وجل من كلمة - 00:08:50

اياك ان تستصغر منهم احدا فانك لا تدرى لعله خير منك اي عند الله. هذا الادب الاول ثم قال ولا تنظر اليهم بعين التعظيم. ولا تنظر اليهم بعين التعظيم لهم في حال دنياهم فتهلك. يعني - 00:09:14

تنظر اليهم لان عنده مال كثير فتعظم لغناه. لان عنده جاه واسع تعظم لجاه اياك ان تكون من هؤلاء. الذين يعذبون الناس لاموالهم. اياك ان تكون من هؤلاء الذين يعظمون - 00:09:34

الناس لجاههم وسلطانهم. الميزان عنده يا طالب العلم الميزان عنده هو تقوى الله عز وجل فيعظم الانسان بقدر تقواه. يعظم الانسان بقدر طاعته لله سبحانه وتعالى. هذا فهو الميزان الذي ينبغي ان تراعيه. فقال رحمة الله تعالى فانك لا تدرى لعله خير منك ولا تنظر اليهم بعين التعظيم لهم - 00:09:54

هم في حال دنياهم فتهلك. لان الدنيا صغيرة مهما اتسعت مهما تعاظم الدنيا صغيرة. في الحديث لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة. ما سقى الكافر منها شربة ماء. اذا الدنيا التي - 00:10:24

في دراها واسعة بكل ما فيها من كنوز وملذات اقل عند الله من جناح بعوضة. فانظر انت كم سيكون نصيبك من هذا الجناح شيء لا يكاد يذكر. قال هنا لان الدنيا صغيرة عند الله صغير ما فيها. وما - 00:10:44

مهما عظم اهل الدنيا في قلبك فقد سقطت فقد سقطت من عين الله تعالى. اي اذا كنت تعظم اصحاب الدنيا دنياهم تعظم اصحاب المال لما لهم. تعظم اصحاب الجاهل جاههم فقد ابتعدت عن محبة الله - [00:11:04](#)

لك معنى قوله هنا فقد سقطت من عين الله تعالى اي ابتعدت عن محبة الله سبحانه وتعالى. قال رحمة الله واياك هذه وصية غالبة جدا. هذه الوصية ينبغي ان تجعلها نصب عينيك. واياك احذر يا - [00:11:24](#)

احذر يا من يريد الارارة اياك ان تبذل لهم دينك لتنازل دنياهم. تتنازل عن شيء من دينك تتنازل عن شيء من استقامتك. تتنازل عن شيء من طاعتك لله عز وجل فتترك الطاعة - [00:11:44](#)

او ترتكب المعصية حتى تنازل شيئاً من دنيا اصحاب الدنيا. طالب العلم طالب العلم رأس ما له دينه رأس ماله دينه. بل هذا ينبغي ان يكون في كل مسلم. رأس ما لك هو دينك. امثال - [00:12:04](#)

للطاعات واجتناب المحرمات. اياك ان تقول الباطل حتى ترضي اصحاب الدنيا كاكا ان تصمت عن الحق. لا تقل كلمة الحق لان لا يغضب منك فلان وفلان. تقول انا لو تكلمت بالحق غضب - [00:12:24](#)

مني لا. ما فائدة طلبك للعلم؟ الا تعلم ان الميثاق الذي اخذه الله على اهل العلم ان الحق وان يبيئوه للناس. اذا كنت تطلب العلم ثم تكتم الحق ما فائدة طلبك للعلم؟ اذا كنت تطلب العلم - [00:12:44](#)

ثم تزين للناس الباطل. ما فائدة طلبك للعلم؟ انت حينئذ ستكون من علماء السوء. الذين علموا الحق وكتموه انت حينئذ ستكون متصل السند بعلماء اليهود. لأنهم يعلمون الحق ويكتمونه. فاياك ان تكتم الحق - [00:13:04](#)

واياك ان تقول الباطل حتى تنازل منصباً من مناصب الدنيا. حتى تنازل شيئاً من اموال اصحاب دنيا فاحذر كل الحذر ان تكون من هؤلاء. وانت تنتظرون اليوم الى بعض علماء السوء. الذين يتزلجون - [00:13:24](#)

الحكام والسلطانين فيقولون تناول الباطل حتى يرضوا حكامهم. وحتى ينالوا شيئاً من الدنيا هؤلاء هم الحمقى الذين باعوا اخرتهم بدنياهم. هؤلاء حتى هؤلاء السلطانين الذين قالوا لاجلهم هذا الكلام يحتقرونهم. لأن هؤلاء حكام وهؤلاء السلطانين يعلمون انهم ما قالوا هذا الكلام الا - [00:13:44](#)

يرضوهم ان لينالوا شيئاً من متع الدنيا. فاحذر كل الحذر وهذا تحذير لنا جميعاً ان نكون من هؤلاء قال هنا واياك ان تبذل لهم دينك لتنازل دنياهم. هذا الكلام يقوله الامام الغزالى رحمة الله وهو الامام - [00:14:14](#)

الامام الغزالى يا اخوانى من يقرأ في سيرته يقرأ عجباً بلغ به الامر من الشهرة والجاه والسمعة انه سارت بسيرته الركبان في حياته. حتى كان الامراء السلطانين يتزلجون له ويحبون ان يأتي مجلسهم وان يذهبوا اليه. يتفاخرون لكن الامام الغزالى - [00:14:34](#)

رأى ان نفسه ان نفسه غير راضية عما هو فيه. رأى ان يخرج من هذا كله من حظوظ النفس وان الدنيا وترك الجاه وان يترك الرئاسة. فخرج من بلده مهاجراً. حتى دخل بلاد الشام - [00:15:04](#)

وبقي عشر سنوات في بلاد الشام. يحاسب نفسه لا يعرفه احد. وهناك اعتكف على تأليف هذا الكتاب. كتاب احياء علوم الدين واضح؟ عشر سنوات. لا يعرف احد ترك العز والجاه والشهرة والطلاب الذين كانوا يعدون بالمئات. واذا - [00:15:24](#)

مشى خلفه الناس. ترك ذلك كله لأن نفسه نازعته في هذا. لأن نفسه كانت ترى ان هذا العز لم يكن لم يكن يقربه الى الله عز وجل بل رأى ان ذلك العلم الذي تعلمه واوصله الى هذه المنزلة - [00:15:44](#)

وما كان سبباً في بعده عن الله عز وجل. هذا الكلام يقوله الامام الغزالى وهو كلام خبير. كلام موجب. فيقول هنا واياك ان ابدل لهم دينك لتنازل دنياهم. المهم ان ان يكون قلبك صالحـاـ. المهم ان تشعر بصلاح القلب - [00:16:04](#)

ان تبكيت والله عز وجل راض عنك. ان تبكيت والله عز وجل راض عنك. قال واياك ان تبذل لهم دينك لتنازل دنياهم فلا يفعل ذلك احد قط الا صغر في اعينهم ثم حرم ما عندهم اي من المال والجاه - [00:16:24](#)

وان عادوك اي ان نصبوا العداوة بينك وبينهم. فلا تقابلهم بالعداوة. اذا كان هؤلاء المعرف يريدون العداء معك. يريدون العداوة معك - فلا تبادلهم العداوة. لماذا؟ اتبه معي هذه نصيحة لكم. ايضاً من النصائح المهمة. بعض الناس يا اخوانى ليس له مشروع في حياته -

ليس له هدف يسعى اليه هو فارغ. وعندما يراك منشغل بالتعلم والتعليم الدعوة والنصح والارشاد يريد ان يشغلك عما انت فيه. فيخلق مشكلة بينك وبينه ليرد عليك من اجل ان ترد عليه. من اجل ان تتعطل جهودك. يتتعطل نشاطك. يتتعطل تعليمك.

00:17:14 -

وتشغل بدلًا من التعلم والتعليم والنصائح والارشاد بالردود عليه. هو ليس عنده ما يخسره ليس عنده هدف. اما انت فعنده اهداف عنده امور تريده الوصول اليها. اذا وجدت مثل - 00:17:44

لهذا الشخص اياك اذا رد عليك ان تقابل رده برد. مثل هذا جوابه السكت. لا تضيع وقتك معه وانصرف وانصرف الى ما انت بصدده من التعلم والتعليم. ودعوة الناس وارشادهم ونصحهم - 00:18:03

في ازيداد العلم ارغام العداء. ازدد من العلم. فائز كلما ازدت من العلم كلما زاد كل كما زاد بغض عدوك لك لأن العلم يكسب جمالا وكمالا. وهذا الذي يغضب العدو. ان تزداد من الخير. في ازيداد العلم ارغام - 00:18:23

وجمال العلم اصلاح العمل. فقال لك هنا وان عادوك فلا تقابلهم بالعداوة. فان انك لا تطبق الصبر على مكافأتهم. يعني هو سيرد عليك وانت ترد. سيسكت؟ سيسكت؟ لا سيرد مرة اخرى - 00:18:45

اما انت لابد ان ترد الان. سيرد مرة ثالثة وربما دخل ثالث ورد. هيرد عليهم الان. اذا التعليم والتعلم والتأليف نصح الناس امر بالمعرفة والنهي عن المنكر واشتغلت بالرد على فلان وفلان - 00:19:05

في مسائل قد قتلت بحثا. واحيانا هذه المسائل هي اصلا من مسائل الاجتهاد. من مسائل الفروع التي لا يشدد فيها التكير بل لا نكير فيها اصلا. واضح؟ فقال هنا فائز لا تطبق الصبر على مكافأتهم. فيذهب - 00:19:25

فيهم ويطول عناوئك معهم تتعب منهم. كل يوم رد عليك فلان. هيا رد عليه. تتعب ترد على هذا ترد على هذا ترد على هذا سبك شتمك حذر منك ذمك عند الناس. جزال الله خيرا - 00:19:45

الموعد الاخر. عند الله تجتمع الخصوم. الى ديان يوم الدين نمضي. وعند الله تجتمع الخصوم. فقال هنا ولا تسكن اليهم في حال اكرامهم اياك. هؤلاء اذا اكرموك اذا اجلسوك في صدر المجلس اذا رأيت منهم تعظيمها - 00:20:05

لا تطمئن اليهم. لا تقل اكرموني فتغتر. لا تقل عظموني فتغتر بهم. قال لا تس肯 اليهم في حال اكرامهم اياك كن على حذر وثنائهم عليك. تقول اثنى علي فلان مدحني فلان. لا تغتر بمدح الناس لك. الناس اليوم يمدحونك. غدا يذمونك. الناس - 00:20:32

ان وافقتهم رفعوك. ان خالفتهم وضعوك. هذا شأن الناس. ليكن همك ان يتنبي الله عليك ليكن همك ان تكون محبوبا عند الله. واما كنت محبوبا عند الله وضع الله لك القبول في الارض - 00:21:03

وكم من انسان احبه الناس والله عز وجل يحبه احبه فنام جماعات من الناس الله عز وجل يبغضه. العبرة والحقيقة ان يحبك الله سبحانه وتعالى الله عز وجل اذا احب العبد نادى جبريل عليه الصلاة والسلام يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه - 00:21:23

جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله عز وجل يحب فلانا فاحبواه اسمك ينادي به في السماء. جبريل ينادي انا الله يحب فلان وانا احب فلان يا ملائكة السماء احبوا فلان. ثم يوضع له القبول في الارض. ولذلك الله عز وجل يقول في القرآن الكريم في

سورة مریم في اخراها - 00:21:53

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. اي محبة في قلوب الناس سيجعل لهم الرحمن ودا محبة في قلوب الناس. فتجد العلماء والائمة الناس يحبونهم دون يعطوك بالمال الى يومنا هذا مثل الامام النووي رحمه الله. محبوب عند المسلمين. واضح؟

مع ان الامام النووي ما اعطانا - 00:22:23

الا مالا ولا خلف لنا ترکة نقسم عليها وانما سهل العلم وذله ويسره وصنف فيه ارتفع الناس بتصانيفه. كان هذا الرجل فيما نشهد انه كان مخلصا. فالله سبحانه وتعالى القى محبته في قلوبنا. والمصنف هذا الكتاب واحد من هؤلاء العلماء الامام الغزالى رحمه الله. غير

هؤلاء من الائمة - 00:22:53

وقال هنا ولا تسكن اليهم في حال اكرامهم ايak. وتنائهم عليك في وجهك واظهارهم المودة لك. فانك فلو طلبت حقيقة ذلك لم تجد في المئة الا واحدا. يعني ستجد ان واحدا من مئة هو الذي يكرمك - 00:23:23

لانه يعتقد انك تستحق الاعمال. اما الاخرون يفعلون ذلك تملقا. وتزلفا. ان وافقتهم مدحوك وان خالفتهم ذموك. قال رحمة الله ولا تطمع ان يكونوا لك في السر والعلن واحدا - 00:23:43

لا تكن من يطمع من يرجو ان يكون هؤلاء الناس حالي في حال السر وحالهم في حال العلن بالنسبة لك واحد. لا يمكن. لأن هؤلاء الناس عندما يقابلونك يمدحونك يثنون عليك. فإذا كانوا وحدهم ذموك وعابوك وسلبوك. هذا شأن - 00:24:05

أغلب الناس بل حتى نحن نقع في هذا يقول الامام الغزالى بعد قليل الا ترى نفسك مع والديك اذا كنت امامهم لا تتكلم بكلام تتكلم به حينما لا تكون امامهما. هذا انت مع والديك. فكيف تتوقع - 00:24:32

ان يكون من المعارف. فقال هنا ولا تطمع ان يكون لك في السر والعلن واحدا اي على حال واحد. يمدحوك في السر والعلن. لا هم ان مدحوك مدحوك في العلن امام عينيك. لكن في السر لهم رأي اخر. فقال ولا تتعجب ولا تتعجب - 00:24:53

ما معنى سلبوك؟ الثلب هو الذم. الثلب الذم والعيوب لا تتعجب لا تستغرب اذا ذموك اذا عابوك واضح؟ في الغيبة اي في السر حينما لا تكون موجودا يذمونك ويعيبونك. ويخرجون اخطاءك وزلاتك - 00:25:13

ولا تغضب منهم. فانك لو انصفت لو نظرت في نفسك وجدت من نفسك مثل ذلك. حتى في اصدقائك حتى في اقاربك بل في استاذك ووالديك فانك تذكرهم في الغيبة بما لا تسامح به - 00:25:41

اي تذكرهم في في الغيبة بكلام لا تستطيع ان تقوله امامهم هذا شأن كل احد. لكن احذر ان تكون من هؤلاء احذر ان تكون من هؤلاء. قال رحمة الله فاقطع طمعك - 00:25:59

عن مالهم وجاههم ومعونتهم. لا تكن طماعا في مال هؤلاء. ولا تكن طماعا في جاه هؤلاء ولا تكن طماعا في اعانته هؤلاء لك. اقطع طمعك عن ذلك. فان الطامع خائب في المال - 00:26:15

فان الطامع خائب في المال. قال هنا فان الطامع في الاكثر اي في الغالب. من يكون طماعا في مال غيره في جاه غيره في معونة غيره يكون خائبا اي خاسرا في المال في المستقبل. هذا في الغالب. معنى قوله في الاكثر - 00:26:36

في الغالب وهو دليل لا محالة في الحال اي اذا علم هذا الشخص انك تطمع في ماله فانه يستذلك. اذا علم هذا الشخص انك تطمع في جاهه فانه ينتقصك ويحتقرك ايak ان تكون هكذا. قال رحمة الله - 00:26:56

واذا سألت واحدا حاجة وقضها لك فاشكر الله تعالى واسكره قلت يا فلان انا اريدك في امر ما ساعدني في هذا الامر اقدم اليك معروفا وساعدك فيه اشكر الله عز وجل اولا واسكر هذا الشخص ثانيا. اشكر الله اولا واسكر هذا الشخص ثانيا. لماذا؟ اشكر الله - 00:27:16

ان الله هو الذي يسره لك ولو لا تيسير الله لك هذا الشخص ما تيسر والله سبحانه وتعالى هو الذي يسره هذا اولا واسكر هذا الشخص لانه هو الذي قام باعانتك اي هو الذي كان السبب في اعانتك - 00:27:45

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث من اسدى اليكم من اعطى من اسدى شكره ابدا. وقل فلان جزا الله نافلة - 00:28:07

فاداك انسان بفائدة من العلوم فادمن شكره ابدا. فلان جزا الله نافلة - 00:28:30

فادنها والقي الكبر والحسد قال رحمة الله واذا سألت واحدا حاجة فقضها فاشكر الله تعالى واسكره وان قصر فلا تعاته ولا تشكو اي لا تشتكى به الى غيرك. لا تقل فلان هذا ما ساعدني - 00:28:55

طلبت منه المساعدة لكن ما ساعدني يا فلان انا اطلب منه ان يساعدني لكن لا يساعدني. اذا اشتكت به الى غيرك ولد هذا العداوة وولد الحقد وولد البغض والكره لا تشتكى به. بل استعن بدعاء الله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى - 00:28:55

سيغضب اذا تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. الانسان اذا سئل والج عليه في السؤال يغضب والله عز وجل يحب الملحين في الدعاء قال هنا فتصير عداوة وكن هذا كلام ايضا مهم - 00:29:18

اجعله نصب عينيه. وكل هذا الكلام مهم. قال وكن كالمؤمن يطلب المعاذير. ولا تكن كالمنافق يطلب العيوب كن كالمؤمن اذا وجد خطأ من اخيه. اذا وجد تقصيرًا من صاحبه اطلب له عذرًا. قل لعله لا يستطيع - [00:29:42](#)

لعله نسي لعله مشغول بامر اخر اعظم. اطلب له العذر. قال وكن كالمؤمنين يطلب المعاذير. ولا تكن كالمنافقين يطلب العيوب. لا تكن مثل الذباب. لا يقع الا على موضع العلة - [00:30:03](#)

لا تكن مثل الذباب لا يقع الا على موضع القذر كن كالمؤمن وابحث لاخيك اعذارا. قال هنا فقل لعله قصر لعذر لعله لعله لم اطلع عليه واضح حتى اذا رأيت ان اخاك هذا - [00:30:22](#)

ووقع في نفسه شيء منك. تعال اليه وقل له انا فعلت هذا من اجل كذا ولم اقصد ان اسيء اليك. واضح؟ بين لهم ان لك عذرًا في الذي فعلت. حتى اذا اخطأ صديقك - [00:30:48](#)

قل له ان الخطأ ليس منك فقط حتى انا اخطأته انظر كيف ان اخوة يوسف عليه وعليهم الصلاة والسلام فعلوا به ما فعلوا ارادوا قتله ثم القوه في غيابة الجب - [00:31:06](#)

وقطعوه عن والده سنوات ثم جاءوا اليه ببضاعة مزكاة. جاءوا اولا يطلبون الطعام. ثم جاءوا ببضاعة نسجة فعلوا به ما فعلوا وسبب له كثير من المشاكل والمحن فلما كان نهاية الامر ماذا قال يوسف عليه الصلاة والسلام؟ قال وقد احسن بي - [00:31:24](#)

اذ اخرجني من السجن واحد وجاء بكم اي باخوانه وجاء بكم من اين؟ من البدو. ايوا ايش بعدها؟ من بعد؟ ان نزع الشيطان بيبني وبين اخوتي هل يوسف اخطأ عليهم مرة - [00:31:47](#)

هل يوسف مرة اخطأ عليهم هل يوسف مرة اذاهم لكن انظر ماذا يقول. الشيطان نزع بيبني بدأ بنفسه وبين اخوتي لأن الشيطان اولا دفعني الى اذيتهم فهم اذوني. يعني جعل نفسه بأنه هو المذنب - [00:32:07](#)

وكأنه هو الذي ابتدأ. وانظر ماذا قال وقد احسن بي اذ اخرجني من اين من السجن ما سبب دخولي الى السجن مراودة امرأة العزيز هو من قبل اخرج من الجب - [00:32:27](#)

من البئر ما سبب دخولي في البئر اخوانه طب لماذا ذكر السجن ولم يذكر خروجه من الجب واضح لماذا لانه يكلم من الان يكلم اخوانه حتى لا يذكريهم بما فعلوه من قبل به - [00:32:42](#)

حتى لا يقول لهم انتم من قبل ربميمون في الجب لكن احسن الله بي. انتم فعلتم اشياء كثيرة لكن الله نجاني منها. كانوا لم يفعلوا به شيئا لم يقل وقد احسن بي اذ اخرجني الله من الجب - [00:33:05](#)

واخرجني الله من السجن لا لأن الجبة ما حصل هذا لأنكم لم تفعلوا بي شيئا قال وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيبني وبين اخوتي. مع ان يوسف - [00:33:23](#)

عليه الصلاة والسلام. وهو الكريم ابن الكري姆 ابن الكريم ما فعل بهم شيء بل احسن اليهم حينما جاءوا ببضاعة مزكى اعطاتهم ووفاهم الكيل من قبل. واحسن اليهم كثيرا. ومع ذلك لم يذكر خطأهم حينما اخطأوا عليه. فقال هنا - [00:33:41](#)

وقل لعله قصر لعذر له لم اطلع عليه ولا تعظن احدا منهم لم تتتوسم فيه اولا مخايب القبول. يعني يقول لا تعظ لا تعظ احدا من هؤلاء وانت لم تلتزم لم تجد فيه - [00:34:04](#)

امارات القبول انه سيقبل وعظك. انه سيقبل نصحك اذا شعرت ان هذا الشخص سيقبل النصيحة فانصحه اذا شعرت ان هذا الشخص سيقبل كلامك سيستجيب لكلامك فتكلم معه. واضح؟ وليس معنى هذا انك - [00:34:24](#)

قد تترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا كنت تظن انه لا ينفع فانت مطالب بالامر بالمعروف. مطالب بالنهي عن المنكر. حتى وان ظننت انه لا نفع فيه ولذلك قال لكم في صفة الزبد كأمر معروف ونهي المنكر وان يظن النهي لم يؤثر - [00:34:44](#)

قال رحمه الله والا لم يسمع منك وصار خصما عليك واذا اخطأوا في مسألة وكانوا يأنفون من التعلم اخطأوا في مسألة اخطأ في مسألة وهم يأنفون ما معنى يأنفون؟ يمتنعون من التعلم. هم لا يريدون التعلم منك. لأنهم يرون انفسهم افضل منك - [00:35:11](#)

انفسهم اعلى منك درجة. ربما يرون انفسهم اعلى منك رتبة ايضا. واضح؟ يأنفون ان يتعلموا منك. وبين لهم برفق بين لهم بدون

تعنيف قال هنا وان اخطأوا في مسألة وكانوا يأنفون عن التعلم من كل احد فلا تعلمهم - [00:35:36](#)

هو سيقول بعد ذلك كلاما يقيد هذا. قال فانهم يستفيدون منك علما ويصبحون لك اعداء اذا تعلق ذلك بمعصية يقارفونها اي يفعلونها عن جهل فاذكر الحق بلطف من غير عنف. واضح بين لهم الحق بلطف من غير تعنيف - [00:35:58](#)

ثم قال وهذا تقدم فحواه في كلام سابق واذا رأيت منهم كرامة وخيرا اي اذا رأيت من هؤلاء احتراما لك يكرمونك. رأيت منهم تفضيلا لك وتعظيمها وتتجيلا فاشكر الله الذي حببك اليهم. اذا رأيت العوام - [00:36:22](#)

اذا رأيت الطلاب اذا رأيت المجتمع يحبونك. اذا رأيتمهم يستجيبون لك. اذا رأيتمهم يشنون عليك. اذا رأيتمهم يدعون لك فاشكر الله لان قلوب العباد بين اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء. فالله عز وجل هو الذي جعل لك هذا القبول - [00:36:42](#)

والله عز وجل هو الذي جعل لك هذه المحبة. قال واذا رأيت منهم شرا فكلهم اي فوض امرهم. كلهم بمعنى ايش فوض امرهم الى الله عز وجل. واستعد بالله من شرهم. ولا تتعابهم ولا تقل لهم لم لم تعرفوا حقي - [00:37:02](#)

انا العالم الكبير انا المحقر النحرير لا تقل لهم هذا لا تقل لهم انا فلان ابن ابي فلان ابى فلان لا تقل لهم هذا واضح ليس يخلو المرء من ضد وان - [00:37:21](#)

طلب العزلة في رأس جبل لو كنت تعيش في راس جبل وحدك واضح؟ الناس لابد ان تذمك اذا كنت تعيش في جزيرة نائية في اقصى الارض لابد ان يصل اليك - [00:37:37](#)

ذم الناس لك. هذا شأن الناس. ان نصف الناس اعداء لمن؟ ولـي الاحكام هذا ان عدل. من متى رضي الناس عن شخص واثروا عليه جميـعا. لا بد لا بد ان يحصل بعض الذم لك. فقال هنا فلا تقل لهم لم لم تعرفوا - [00:37:53](#)

حـقـيـ اـنـاـ فـلـانـ اـبـنـ فـلـانـ. اـنـاـ الـفـاضـلـ فـيـ الـعـلـومـ. فـاـنـ ذـلـكـ كـلـامـ الـحـمـقـاءـ وـاـضـحـ وـاـشـدـ النـاسـ حـمـاقـةـ مـنـ يـزـكـيـ نـفـسـهـ وـيـشـنـيـ عـلـيـهـ بـكـثـرـةـ الـعـلـمـ وـكـثـرـةـ التـأـلـيـفـ وـكـثـرـةـ التـعـلـيـمـ وـاعـلـمـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ يـسـطـعـهـ عـلـيـهـ اـلـذـنـبـ. تـفـضـلـواـ - [00:38:13](#)

احسن الله اليكم. قال رحـمـهـ اللـهـ وـلـيـعـلـمـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ يـسـطـعـهـ عـلـيـهـ اـلـذـنـبـ سـبـقـ هـوـ مـيـنـ؟ فـاـسـتـغـفـرـ اللـهـ مـنـ ذـنـبـ وـلـيـعـلـمـ اـنـ ذـكـ عـقـوبـةـ مـنـ اللـهـ لـكـ. وـكـنـ فـيـمـاـ بـيـنـهـ سـمـيـعـاـ لـحـقـهـ - [00:38:39](#)

عن باطلهم نطولا بمحاسنهم صمـوتـاـ عـنـ مـساـوـيـهـ. وـاحـذـرـ مـخـالـطـةـ مـتـفـقـهـةـ الزـمـانـ لـاـ سـيـماـ الـمـشـتـغـلـيـنـ بـالـخـلـافـ وـالـجـدـالـ مـنـهـ. فـاـنـهـ يـتـرـبـصـونـ بـكـ لـحـسـدـهـمـ رـبـبـ الـمـنـونـ. وـيـقـطـعـونـ عـلـيـكـ ظـنـونـ وـيـتـغـامـزـونـ عـلـيـكـ بـالـعـيـونـ وـيـحـصـونـ عـلـيـكـ عـثـراتـكـ فـيـ حـالـ عـشـرـتـهـمـ. حـتـىـ يـشـبـهـوكـ بـهـ فـيـ غـضـبـ - [00:38:59](#)

وـمـنـاظـرـهـمـ لـاـ يـقـيلـونـ لـكـ عـثـرةـ وـلـاـ يـغـفـرـونـ لـكـ زـلـةـ وـلـاـ يـسـتـرـونـ لـكـ عـورـةـ. يـحـاسـبـونـ عـلـىـ النـقـيرـ وـالـقـطـمـيرـ وـيـحـسـدـونـ عـلـىـ القـلـيلـ وـالـكـثـيرـ وـيـحـرـضـونـ عـلـيـكـ الـاخـوانـ بـالـنـمـيـةـ وـالـبـلـاغـاتـ وـالـبـهـانـ اـنـ رـضـواـ فـظـاهـرـهـمـ اـنـ رـضـواـ فـظـاهـرـهـمـ الـمـلـكـ. وـاـنـ سـخـطـواـ فـيـ بـاطـنـهـمـ الحـنـكـ. ظـاهـرـهـمـ ثـيـابـ - [00:39:29](#)

وـبـاطـنـهـمـ ذـنـابـ. هـذـاـ مـاـ قـطـعـتـ بـهـ المـشـاهـدـةـ مـنـ اـكـثـرـهـمـ الاـمـنـ عـصـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـبـادـكـ خـسـرانـ وـمـعـاـشـرـهـمـ خـذـلـانـ. اـحـسـنـتـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاعـلـمـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ يـسـطـعـهـ عـلـيـهـ اـلـذـنـبـ سـبـقـ مـنـكـ - [00:39:59](#)

هـذـهـ قـاـعـدـةـ فـيـ حـيـاتـكـ اـذـ وـجـدـتـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ سـلـطـ عـلـيـكـ سـفـهـاـ مـنـ السـفـهـاـ فـاعـلـمـ اـنـ تـسـلـيـطـ اللـهـ هـذـاـ السـفـيـهـ عـلـيـكـ بـسـبـبـ ذـنـبـ اـرـتكـبـتـهـ. يـقـولـ فـضـيـلـ بـنـ عـيـاضـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـيـ لـارـىـ الذـنـبـ اـنـيـ لـارـىـ الذـنـبـ الذـيـ عـمـلـتـهـ فـيـ خـلـقـ زـوـجـةـ - [00:40:25](#)

وـدـابـتـيـ يـقـولـ اـنـاـ اـذـنـبـتـ ذـنـبـ لـهـ اـثـرـ. اـينـ اـرـىـ هـذـاـ الذـنـبـ؟ فـيـ خـلـقـ زـوـجـيـ وـفـيـ خـلـقـ دـابـتـكـ. فـاـذـاـ تـسـلـطـ عـلـيـكـ اـحـدـ السـفـهـاـ فـاـذـاـكـ لـرـبـمـاـ كـانـ هـذـاـ السـفـيـهـ سـبـبـ تـسـلـطـهـ عـلـيـهـ - [00:40:53](#)

ذـنـبـ اـرـتكـبـتـهـ اـنـتـ فـبـادـرـ بـالتـوـيـةـ مـنـهـ. فـقـالـ هـنـاـ وـاعـلـمـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ يـسـطـعـهـ عـلـيـكـ اـلـذـنـبـ سـبـقـ مـنـكـ فـاـسـتـغـفـرـ اللـهـ مـنـ ذـنـبـ وـاعـلـمـ اـنـ ذـكـ عـقـوبـةـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـعـلـكـ تـرـجـعـ اـلـىـ رـبـكـ فـتـنـتـوـبـ - [00:41:13](#)

وـكـنـ فـيـمـاـ بـيـنـهـ ايـ بـيـنـ هـؤـلـاءـ النـاسـ كـنـ بـيـنـهـ سـمـيـعـاـ لـحـقـهـمـ اـسـمـ عـصـمـ عـنـ بـاطـنـهـمـ. اـذـ قـالـوـاـ بـاطـلـ كـنـ اـصـمـ لـاـ تـسـمـعـواـ شـيـئـاـ وـلـاـ تـتـابـعـهـمـ عـلـىـ مـاـ قـالـوـهـ مـنـ بـاطـلـ - [00:41:34](#)

نطوقا بمحاسنهم اذا احسنوا قل لهم احسنتم. صموتا عن مساوئهم الا اذا ارتكبوا معصية فيبين لهم ذلك بلطف بغير عنف كما تقدم  
واحدر انظر الى هذا التحذير قال واحدر مخالطة متفقهة الزمان. متفقهة الزمان من هؤلاء - 00:41:53

الذين يتعلمون الفقه وهذا في زمانه وكانوا يشتغلون كثيرا بالجدل ويبتعدون كثيرا عن العمل اذا كان هؤلاء في زمانه فما حال ابناء  
الزمان الذي نحن فيه الان واضح؟ هو يقول واحدر مخالطة متفقهة الزمان لا سيما المشتغلين بالخلاف - 00:42:16

اي بالخلاف الفقهي والخلاف الفكري. يتجادلون يتناظرون يريدون زيد على عمرو وعمر على زيد وخالف على بكر وبكر على خالي احدر من  
هؤلاء احدر مخالطة متفقهة الزمان. لا سيما المشتغلين بالخلاف والجدال منهم. وانا اقول لك احدر - 00:42:42

احذر الذين يكثرون الجدال في موقع التواصل ايها ان تتجه قدمك معهم. احذر منهم كل الحذر ان تدخل معهم في قيل وقال وردود  
وجدال ومناظرات الى غير ذلك. فان هذا باب شر اذا - 00:43:09

اما فتحته اخشى انه لا يغلق عليك قال هنا فانهم يتربيون بك بحسدهم يتربيون بك ريب المنون اي  
حوادث الدهر مصائب الدهر. لانهم يحسدونك ولدي كي قال لحسدهم - 00:43:29

ويقطعون عليك بالظنون اي بالظنون السيئة فيسيئون الظن بك ويتمامون عليك بالعيون اي استهزاء يغمز هذا بعينه وهذا بعينه  
انتقادا هو استهزاء واحتقارا لك. ويحصلون ان يعدون الاحصاء هو العد - 00:43:51

ويحصلون عليك عثراتك اخطاءك. يدعونها عدا اخطأ في كذا وخطأ في كذا. يجمعون الاخطاء. ينقبون عليها هذا في زمانه يتكلم  
ونعيش وما زلنا الى هذا الزمان. لان هؤلاء كالشياطين يوحى بعضهم الى بعض. يزبن بعضهم ببعض - 00:44:12

قالوا يحصلون عليك عثراتك في حال عشرتهم حتى يجاهوك بها في غضبهم ومناظراتهم. فاذا حصل الغضب ووقت المراقبة. قالوا  
هذا عنده اخطاء كثيرة. ونبشوا وقلبو واخرجوا عشرات ومتات الاخطاء. ولا يعلم هؤلاء - 00:44:32

ان السعيد من عدت غلطاته. اذا كانت هذه اخطاء فلان فقط عشرون خطأ ثلاثون خطأ هذه نعمة قليل جدا هذا. وانظروا الى بحار  
حسنته وانظروا الى نفع هذا الشخص للناس. فهذه اخطاء قليلة تغمر فيما قدم من علم وعمل. وقس - 00:44:52

وقس هذا الكلام على اولئك الائمة. الذين قد افضوا الى ما قدموا وخدموا هذا الدين. لو وجد لامام من الائمة او عالم من خطأ في  
مسألة او مسألتين واضح فانه يغمر في بحار حسنته. ثم قوله ان هذا الامام اخطأ - 00:45:16

هذا احيانا يكون خطأ. نفس القول خطأ. فان هذا الامام اعلم منك. ولا ينبغي ان يحكم على القول الذي قاله. وعلى الفعل الذي فعله  
بانه خطأ الا من وصل منزلته في العلم - 00:45:35

لانه هو الذي يستطيع ان يحكم. فمن تكون انت حينما تحكم على فلان بانه خطأ اخطأ او بانه ظل وبانه زل وبانه خرج من السنة وبانه  
كذا وبانه كذا. من تكون انت؟ انت نكرة ابن نكرة. واما هذا امام يترحم عليه المسلمين - 00:45:52

صباحا مساء. قال هنا حتى يجاهوك. ما معنى يجاهوك؟ ما معنى يجاهبه؟ اي يواجهك بها. يقولها في وجهك يجاهبه يقول ذلك في  
وجهك امامك. قال في غضبهم ومناظراتهم. لا يقيلون لك عترة اي اذا وجدوا منك خطأ - 00:46:12

اذا وجدوا منك عترة لا يعرفونها بل ينشرونها. يشهرون بها اخطأ فلان. انظروا حذروا منه ونشروا هذا في التحذير. حذروا من فلان.  
ظللوا فلان. بدعوا فلان. انفروا عن فلان. قال ولا يوكلون لك عترة - 00:46:35

ولا يغفرون لك ذلته ولا يسترون لك عوره. اي لا يسترون لك نقصا. فاذا وجدوا النقص اظهروه بينوه. ايستروننه ولا يكتمون يحاسبون  
على النمير والقطمير. تعرفون النمير والقطمير تعرفون التمرة - 00:46:55

فيها نواة النواة هذه فيها ثلاثة اشياء فيها غلاف فيها غلاف. هذا الغلاف ايش يسمى نشاء رقيق هكذا لو يوجد تمرة الان اوريكم اياها.  
 تمام؟ غشاء رقيق هذا يسمى ايش؟ قطمير. وفيها خيط يكون في الوسط - 00:47:16

هذا يسمى فتيل وفي القرآن الكريم ولا يظلمون فتينا وهذه الثلاثة في القرآن القطمير والفتيل والنمير. لو اخذت نواة التمرة ونظرت  
في ظهرها وجدت حفرة صغيرة هذه الحفرة الصغيرة هي النمير - 00:47:40

فقال هنا هذه الاشياء الثلاثة الفتيل والقطمير والنمير العرب تضرب بها المثل في القلة العرب تضرب بها المثل في الشيء القليل جدا.

ولذلك الله عز وجل قال ولا يظلمون فتىلا. حتى الفتيل هذا القليل - [00:48:02](#)  
لا يظلمون. واضح؟ فقال يحاسبون على النبيل والقطمير ويحسدون على القليل والكثير عليك الاخوان بالنعمة والبلاغات والبهتان.  
البلاغات يعني الوشايات يوشون بك ينقلون الكلام من فلان الى فلان حتى يلحقوا الضرب بك. ان رضوا ان اظهروا الرضا انهم يحبونك  
- [00:48:23](#)

فاما يفعلون ذلك تملقا اي تزلفا اليك. ان رضوا فظا هم الملق. ما معنى الملق الملق يعني التزلف التقرب فقط. لكن في قلوبهم لا.  
قلوبهم قلوب الذئاب واضح؟ قال ان رضوا فظا هم الملق. وان سخطوا بباطنهم الحنق الغضب والغثيان والحقد في قلوبهم. ظاهر  
- [00:48:50](#)

ثياب وباطنهم ذئاب هؤلاء هم الف بعض العلماء قد يكتب اسمه ايش تفضيل الكلاب على كثير من لبس الثياب كتاب جميل  
ايش اسم الكتاب موجود بدبي اف ذكر فيه قصصا - [00:49:16](#)

فيها وفاء الكلب للانسان وفيها ظلم الانسان للانسان واضح ولا ظلم الانسان للانسان ووفاء الكلب للانسان. ايش سمي الكتاب ها  
فضيل الكلاب على كثير من لبس الثياب - [00:49:41](#)

اقرأوا هذا الكتاب جميل جدا بعد الظهر هكذا عند الفراج. حطه في البدء اف واقرأ ستجد قصصا جيدة قال هنا هذا ما قطعت به  
المشاهدة. يقول هذا الامام الغزالى هذا الذي تسمعه ليس كلاما انا اقوله هكذا من نسج الخيال - [00:50:02](#)

هذا الذي تسمعه الان هذا ما شاهدته يعني انقله لك نقلة مجرى خبير. هذا ما قطعت به المشاهدة من اكثراهم الا من عصمه الله تعالى  
صحبتهم خسران ومعاشرتهم خذلان. هذا حكم من يظهر لك الصداقة - [00:50:18](#)

فكيف بمن يجاهر بالعداوة؟ وكن كما قيل احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة. فلربما انقلب الصديق فكان اعرف بالمظرة  
يقولون ان صديقك اذا انقلب عليك فإنه يعرف اوجاعك يعرف الذي يؤلمك - [00:50:41](#)

ويطعنك في مكان الالم اما الجاهل بك هو اصلا لا يعرف اين المك واضح ولا؟ فكان الخطر من الصديق اذا انقلب اشد من ذلك  
الجاهل لأن الجاهل لا يعلم اين محل الالم - [00:51:04](#)

لكن الصديق اذا انقلب عليك يعرف محل الالم فيضرك في مكان المك احذر عدوك مرة. واحذر صديقك الف مرة. فلربما انقلب الصديق  
فكان اعرف بالمظرة. كذلك قيل عدوك من مستفاد فلا تستكترن من الصعاب فان الداء اكثرا ما تراه يكون من الطعام او الشراب -  
- [00:51:23](#)

هذا البيتان لابن الرومي يقول ابن الرومي سبب كثرة الأمراض انك تكثر من الطعام والشراب كذلك سبب كثرة الظرر انك تكثر من  
الاصحاب فكثرة الاصحاب تسبب لك الضرر كما ان كثرة الطعام والشراب تسبب لك الداء والمرض. واضح؟ عدوك من صديقك  
مستفاد. اي ان اكثرا اعدائك - [00:51:51](#)

كانوا اصدقاء لك من قبل واضح؟ عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكترن من الصحاب فان الداء اكثرا ما تراه يكون من الطعام او  
الشراب وكن كما قال هلال ابن العلاء الرقي - [00:52:20](#)

هذه الابيات نسبة الى هلال ابن علاء الرقيب وهي مشهورة بالنسبة او بانها تنسب الى الامام الشافعي رحمه الله تعالى. وعلى كل حال  
ابيات فيها حكمة يقول لما عفوت ولم احقد على احد - [00:52:41](#)  
لما عفوت ولم احقد على احد ارحمت نفسى من هم العداوات من اخطأ علي قلت له سامح الله من اساء الي قلت له عفا الله عنك لا  
ابقي مجالا للحقد - [00:53:04](#)

حتى ارتاح من العداوات كم ساعادي؟ ساعادي فلان وفلان وفلان. كم ساعادي؟ لما عفوت ولم احقد على احد ارحمت نفسى من  
هم العداوات اني احيي عدوه عند رؤيته لدفع الشر عنى بالتحيات. يقول اذا لقيت عدوه انا ابدأ بالسلام - [00:53:20](#)  
كيف حالك؟ مرحبا اهلا وسهلا. كيف فلان؟ واضح؟ لماذا قال حتى ادفع شره بهذه التحية لأن اذا لقيته انا غاضب واضح ازداد حسدا  
وبغضها وكرها وصنع لي الشر ادفع الشر عن عن نفسى بابتسامة - [00:53:44](#)

جيد لما عفوت ولم احقد على احد ارحت نفسي من هم العداوات اني احيي عدوبي حين رؤيته لادفع الشر عنه عنى بالتحيات واظهر البشري ما معنى البشر الابتسامة واظهروا البشر للانسان ابغضه. انا ابغضه. لكن اظهر له الابتسامة. هذا يذكرنا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي استأند عليه - 00:54:10

قال بئس اخو العشيرة فلما دخل هش له وبش عائشة رضي الله عنها يا رسول الله قلت فيه ما قلت فلما دخلت هششت له وابتسم قال يا عائشة ان شر الناس - 00:54:38

منزلة عند الله عز وجل من يتركه الناس اتقاء فحشه اتقاء شره فقال هنا واظهر البشري. اظهر الابتسامة للانسان ابغضه كأنه قد ملا قلبي بالمسرات وهو منع قلبي بالعداوة. ملأ قلبي بالاذى والضرر. واضح؟ لكن انا - 00:54:53

ابتسم له وكأنه حشى قلبي حشو بالمسرات والاخبار الخيرة. واضح؟ واظهر البشر للانسان ابغضه انه قد ملا قلبي مساراتي. ولست اسلم من لست اعرفه. فكيف اسلم من اهل المودات؟ يقول الناس - 00:55:20

الذين لا اعرفهم شرهم يصل الي من باب اولى ان اصحاب المودة شرهم يصل الي اذا كان من لا اعرفهم يصل شرهم اليه فان من بيبي وبينهم معاملة من باب اولى ان يصل شرهم الي. ولست اسلم من لست اعرفه - 00:55:40

كيف اسلم من اهل المودات؟ الناس داء الناس داء مرظ الناس داء دواء الناس داء دواء الناس ترکهم الناس داء دواء الناس ترکهم. وفي الجفاء لهم قطع قطع الاخوات. يعني لا تكون لا تكن مجافيا - 00:56:03

خالط الناس على قدر الحاجة قالت الناس على قدر الحاجة وكما قال لك ابتسنم في وجوههم لدفع شرهم عنك ولا تقابلهم بالعداء الظاهر قال فسلام الناس وانا احفظها فجاملي الناس. جامل مجاملة - 00:56:33

الذي سميته في درس سابق مداراة ابذل لهم شيئا من الدنيا ليسلم لك دينك واضح؟ فجامل الناس تسلم من غوايدهم من شرورهم - 00:56:55

تعلم من حقدتهم وبغضهم فجاملي الناس تسلم من غوايدهم. وكن حريصا على كسب المروءات. اي اذا رأيت شخصا صاحب مروءة صاحب شجاعة صاحب كرم صاحب شهامة هذا الشخص اتخذه صديقا - 00:57:14

هذا الشخص اجعله صاحبا اكسب مودة هذا قال فخالق الناس واصبر ما بقيت لهم اصم ابكم اعمى ذات قيات كن اصم عن باطلهم كن ابكم لا تتكلم بالباطلتين عندهم. كن اعمى لا تنظر الى عيوبهم - 00:57:34

وقم بالمداراة معهم واضح؟ لما عفوت ولم احقد على احد ارحت نفسي من هم العداوات اني احيي عدوبي حين رؤيته لادفع الشر اللي ادفع الشر عنى بالتحيات. واظهر البشر للانسان ابغضه. كانه قد ملا قلبي مساراتي. ولست - 00:57:58

اعلم من لست اعرفه فكيف اسلم من اهل المودات الناس داء. دواء الناس ترکهم. وفي الجفاء لهم قطع الاخوات فجامل الناس تسلم من غوايدهم اي من شرورهم. وكن حريصا على كسب المروءات فخالق - 00:58:21

ناس واصبر ما بقيت لهم. اصم ابكم اعمى ذات قيات تفضل انا قرأت عليك الشعر تفضل احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكن كما قال بعض الحكماء. القى صديقك وعدوك بوجه واحد وهو - 00:58:41

والرضا من غير مذلة لهم ولا هيبة منهم. وتوقر من غير كبر وتواضع من غير مذلة. وكن في جميع امورك في اوسطها. فكلا طرفي قصر الامور ذميم. قال رحمة الله وهم كما قال بعض الحكماء. القى - 00:59:02

اتى عدوك بوجه واحد وهو الرضا من غير مذلة لهم فلا تكون ذليل اياك ان تكون ذليلا عند احد ففتحت من مكانة نفسك ولا هيبة منهم وتوقر ما معنى توقر - 00:59:22

اي تخلق بصفة الوقار والسكينة توقر تخلق بصفة الوقار والسكينة وتوقر من غير كبر. لا تكون متتكبرا وتواضع من غير مذلة وكن في جميع امورك في اوسطها لانه انتبه معي - 00:59:40

بين كل خلق فضيل وخلق رذيل شعرة بين كل خلق حسن وخلق قبيح شعرة اذا تجاوزتنا هكذا وقعتنا في الذنب وادا بقيت في الشعرا انت في في الوسط مثلا بعض الناس - 01:00:01

يخلط بين صفتين في عندها صفة التهور وفي عندها صفة الجن الجن مذموم ان يكون الانسان جبانا والتهور مذموم. ما الوسط  
الشجاعة اذا نقصت الشجاعة صرت جبانا واذا زادت الشجاعة عن حدتها صرت متھورا - 01:00:27

هذا مثال. مثال اخر بين البخل والسرف شعرة يا الكرم الجود فاذا زاد الجود عن حده اسرافا واذا نقص عن حده صار بخلا وتقیرا الله  
عز وجل يقول والذین اذا انفقوا لم يسرفو - 01:00:56

ولم يقتلوا وكان بين ذلك اقواما بين هذا الخلقي وهذا الخلقي وهما مذمومان خلق في الوسط. هذا خلق ممدوح هنالك كبر وهنالك  
ذل بينهما التواضع والتوقير فانه لو زاد تواضعك دخلت في الذل المذموم - 01:01:27

ولو نقص تواضعك صرت من اهل الكبر المذموم عليك بالوسط واضح؟ عليك بالوصل قال فكلا طرفين. قصدي الامور ذميم. هذا  
الطرف مذموم هذا الطرف مذموم فعليك بالوسط تفضل اخوانی الان مرت ساعة - 01:01:55

نختم اليوم او نجعله في مجلس قادم يعني نحتاج الى تقريرا عشرين دقيقة حتى نختم باسم الله تفضل احسن الله اليكم قال  
رحمه الله ولا تنظروا في عطفيك ولا تكثر الالتفاتات ولا تقف على - 01:02:21

قاعات واذا جلست فلا تستوفز وتحفظ من من تشبيك اصابعك. والعبث بلحيتك وخاتمك وتخليل اسنانك وادخال اصبعك في انفك.  
وكثرة بساقك وتتخمك. وطرد الذباب عن وجهك كثرة التمضي والتثاؤب في وجوه الناس. وفي الصلاة وغيرها. ول يكن مجلسك هادئا  
وحديثك - 01:02:45

مندوما مرتبا. واصفي الى الكلام الحسن ممن حدثك من غير اظهار تعجب مفرط. ولا تسأله عادته واسكت عن المضاء واسكت عن  
المضاحك والحكايات. ولا تحدث عن اعجبتك بولدك وشعرك كلامك وتصنيفك وسائل ما يخصك. ولا تتصنع تصنع المرأة في التزيين. ولا  
تنبذل - 01:03:15

العبد وتوقى كثرة الكحل والاسراف في الدهن. ولا تنحا في الحاجات ولا تشجع احدا على الظلم ولا تعلن اهلك وولدك فضلا عن  
غيرهم مقدار مالك. فانهم ان رأوه قليلا هنت عليهم. وان - 01:03:45

انا كثيرا لم تبلغ قط رضاهم. وجهفهم من غير عنف ولم لهم من غير ضعف ولا تهازل ابدا ولا عبدك فيسقط وقارب. واذا خاصمت  
فتوضأ وتحفظ من جهلك وعجلتك. وتفكير - 01:04:05

في حجتك ولا تكثر الاشارات بيدك. ولا تكثر الالتفاتات الى من ورائك. ولا تجف على ركبتك ازيك؟ فاذا هدا غضبك فتكلم. واذا قربك  
السلطان فكن منه على مثل حد السنان - 01:04:25

واياك وصديق العافية فانه اعدى الاعداء. ولا تجعل ما لك اكرم من عرضك. احسنتم. نصائح العظيمة هذه قال رحمة الله تعالى ولا  
تنظر في عطفيك اي لا تنظر الى نفسك - 01:04:44

نظرة عجب واستعظام ترى نفسك عظيما ترى لانك محور الكون كأن هذا الكون خلق لاجلك اياك ان تكون من هؤلاء واضح؟  
قال لا تنظر في عطفيك ولا تكثر الالتفاتات - 01:05:05

المجالس اذا حضرت مجلسا تنظر الى هذا وتنظر الى هذا وهذا تنظر في الخلف وفي الامام في الاعلى في الاسفل. هذى اشياء ادب  
اليوم يعبر عنها في علم يقال له علم لغة الجسد - 01:05:24

بعض الحركات من الانسان اذا رأيته يفعلها تخبرك هذه الحركات بماذا يشعر بعض الناس اذا يكثر هنا وهناك هذا كأنه خائف كأنه غير  
مستقر بعض الناس اذا يجلس في المجلس يفعل هكذا - 01:05:41

لانه في شيء في في قلبه ولذلك احيانا تجد مثلا في المقابلات في التلفاز حتى بعض المسؤولين او بعض آآ من يترشح لرئاسة يسأل  
في بعض الاسئلة فيبدأ يصنع هكذا ويحك هكذا واضح؟ فيقولون ان هذه يدل على كذا ويدل - 01:06:01

على كذا. هذه لغة الجسد. حتى طريقة جلوسك تدل على شخصيتك واضح وسيتكلم حول هذا الامر فقال هنا لا لا  
تنظر في عطفيك. اي مترفعا مصابا بالعشب والغرور. واحد ولا تكثر الالتفاتات. ولا تقف على الجماعات. اي تمر على الناس - 01:06:22  
اما في السوق واما مثلا في عزاء واما في زواج فتوقف عند كل جماعة تقف عند هؤلاء وهؤلاء اسلك طريقك مباشرة الا اذا كانت

هناك حاجة فان اردت ان تمر فقاموا للسلام عليك - 01:06:54

فقف لهم واضح؟ اما من غير حاجة فالاصل انك تسلك طريقك قال هنا واذا جلست فلا تستفز ما معنى لا تستفز؟ يعني اجلس جلسة جلسة المطمئن. كأن تجلس متربعا او مفترضا ولا تجلس جلسة من كانه مستعجل. ناصبا ساقيا - 01:07:14

هكذا كانه يريد ان يقوم فان هذه الطريقة في الجلوس تشعر الشخص الذي يخاطبك بانك غير مرتاح وانك تريد القيام وانك تريد منه ان يسكت سريعا فهمت؟ فقال هنا واذا جلست فلا تستفز - 01:07:43

وتحفظ من تشبيك اصابعك هكذا وهكذا واضح؟ تحفظ من هذا لان هذا يدل على انك تشعر بالقلق بالخوف تحفظ من هذا والفقهاء رحيمهم الله رحيمهم الله تعالى ذكره ان تشبيك الاصابع - 01:08:03

مكروه اذا كنت في الصلاة او كنت في المسجد تنتظر الصلاة تشبيك الاصابع مكروه اذا كنت في الصلاة او كنت في المسجد تنتظر الصلاة اما للتعليم اما للتعليم فهذا مطلوب - 01:08:22

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك صلى الله عليه وسلم بين اصابعه الشريفة قال هنا وتحفظ من تشبيك اصابعه والعبث بلحيتك المجلس انت تعبث بلحيتك. واضح - 01:08:41

التحفظ من هذا. هذا اذا كنت في مجلس يتكلم شخص وانت تعبث بلحيتك يدل على عدم الاهتمام بما يقول وانك تتضاغل عن ذلك بالعبث. قال وختامك ساعتك وواتساب وفيسبوك وغير ذلك وآخوات ذلك - 01:09:03

ادا كان الشخص يتكلم اذا كنت في اجتماع اذا كنت في حفل هذا الا لما له حاجة قال هنا وتخليل اسنانك تأخذ عودا تنظف اسنانك اثناء حديث الناس. هذا لا يليق واضح - 01:09:26

قال وادخل اصبعك في انفك وكثرة بصاقك وتنتمك. فان كان ثمة حاجة كمرض تعاني منه فليكن ذلك في منديل واحمله بيده اليسرى قال وطرد الذباب عن وجهك واضح ارض الذباب عن موسيقى هكذا وهكذا وهكذا - 01:09:45

وكثرة التمطيي كيف الانسان لما يشعر بالكسل هكذا يفعل واضح هكذا وهكذا اترك هذا يشير الى كسلك وانك تحتاج الى الراحة ولذلك هذا مذموم في مجالس العلم الكسل وعلامات الكسل في مجالس العلم من الشيطان - 01:10:09

هناك كلمة جميلة للعلامة ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد. في زاد المعاد يقول ان الكسل والنوم في مجالس العلم من الشيطان. الكسل والنوم في مجالس العلم من - 01:10:36

واضح قال هنا وكثرة التمطيي والتثاؤب والتثاؤب بنص الحديث من الشيطان. لانه يدل على امتلاء البطن وغلبة النوم. النوم غالب. النفس تدعوك للنوم. واذا حصل التثاؤب كتمه بظهر يدك اليسرى - 01:10:56

هكذا هكذا بظهيري يدك اليسرى. لان اليمني للمكرمات واليسرى للمستقدرات وجعل باطنها للاستنجاء مثلا فجعل ظاهرها لحو كتم التثاؤب. وسيمر هذا ان شاء الله عز وجل علينا. حينما نقرأ كتاب فتح العين - 01:11:19

بشرح احاديث الاحكام لشيخ الاسلام زكريا رحمه الله قال هنا وفي الصلاة وغيرهاوليكن مجلسك هادئا وحديثك منضومة مرتبة. رتب حدديثك استعد قبل ان تلقي للناس كلمة. استعد بتحضيرها ساتكلم عن هذا ثم هذا ثم هذا رتب المعلومات. قسمها حضرها حتى تلقي للناس خطابا ينفعهم - 01:11:46

حتى يكون مجلس مجلسك نافعا للناس بعض الناس يأتيك من بعيد مسافة ساعتين او ثلاثة يريد ان يستفيد منك. فيجد كلامك متضارب. تتكلم من هنا الى هنا - 01:12:17

از هكذا يصيبيه بالتعب في ذهنه لا يدري ماذا تريد ان تقول مرة تتحدث عن التقوى. قليلا عن الشكر. قليلا عن الصبر. بعده مباشرة عن الصدق والحياء واحدة خذ موضوعا خذ موضوع التقوى بين الناس ما هي التقوى - 01:12:33

الاثار والاحاديث والآيات التي وردت في التقوى عاقبة التقوى كيف يتخلق المسلم بالتقوى؟ خذ موضوعا واحدا رتبه فقرة. قسمه وامض مع الناس شيئا فشيئا حتى يستفيد الناس اما ان تكون من كل بستان زهرة - 01:12:53

من هنا شيء ومن هنا شيء ومن هنا شيء من هنا شيء. الناس لا يستفيدون. ولذلك بعض الناس يحضر الخطبة او يحضر

الدرس؟ تقول له عن مَا تكلمت - [01:13:13](#)

الخطيب او المحاضر هو في الحقيقة لا ادري تكلم عن كل شيء ما شاء الله. واضح ولا لا؟ غير جيد هذا الناس يحضرون ليستفيدوا منك فاختبر عقول الناس. قال هنا وليكن مجلسك هادئا وحديثك منظوما مرتبـا. بعض الناس - [01:13:23](#)

ترى يعني ما ادري من اين اتي بهذا التصوف يرى انه من غير جيد ان تعدد او وتحضر وتجهز للدرس والخطبة. لا تكلم بما فتح الله عليك هذا اذا كنت قد يعني امتلأت علمـا تغترف من البحر - [01:13:43](#)

يعني العلم يخرج هكذا. تضع مثلا هذا الاناء تضعه في البحر يخرج الياقوت والمرجان والجواهر. هذا ما شاء الله انت اذا كنت من علماء من مشايخ الاسلام لا تحظر. لكن اذا كنت قليل البضاعة - [01:14:02](#)

حالـك كحالـنا فالاصل انك تعدد وترتب المعلومات تقسـمها تقرـبها لعقولـ الناس. واضحـ قالـ واصـفي الىـ الكلامـ الحـسنـ مـمنـ حدـثـكـ. اذا سـمعـتـ كـلامـاـ حـسـنـاـ اـسـتـمعـ اليـهـ. ذـكـرـتـ لـكـمـ اـثـرـ عـطـاءـ قـالـ انـ الحـدـثـ - [01:14:19](#)

شابـ يـحـدـثـيـ بـحـدـثـيـ فـاصـفـيـ اليـهـ لـانـيـ لمـ اـسـمـعـهـ مـنـ قـبـلـ. وـقـدـ سـمـعـتـهـ قـبـلـ انـ يـوـلدـ وـاـضـحـ؟ـ تـسـمـعـ اليـهـ. قـالـ اـسـتـمعـ مـنـ حدـثـكـ منـ غـيرـ اـظـهـارـ تعـجـبـ مـفـرـطـ. يـعـنـيـ اـذـاـ حـدـثـكـ باـمـرـ لـاـ نـظـهـرـ التـعـجـبـ المـفـرـطـ. اوـهـ هـذـاـ حـصـلـ يـاـ اللـهـ كـيـفـ - [01:14:39](#)

وـحدـةـ وـحدـةـ اـظـهـارـ التـعـجـبـ بـهـدـوـهـ لـكـ بـغـيرـ اـفـرـاطـ جـيـدـ؟ـ قـالـ وـلـاـ تـسـأـلـهـ اـعـادـتـهـ. يـعـنـيـ لـاـ تـقـلـ لـهـ عـدـ اـعـدـ مـاـ قـلـتـهـ الاـ لـمـ مـصـلـحةـ كـأـنـ لـمـ تـسـمـعـ

جيـداـ لـاـنـ خـفـيـتـ عـلـيـكـ نـفـضـةـ كـأـنـ لـمـ تـفـهـمـ كـلـامـهـ قـالـ وـاسـكـتـ عـنـ المـضـاحـكـ وـالـحـكـاـيـاتـ - [01:15:04](#)

هـنـاـ يـاـ اـخـوـانـيـ اـقـولـ لـكـمـ شـيـئـاـ بـعـضـ النـاسـ وـاـنـتـمـ غـدـاـ وـمـنـكـمـ مـنـ هـوـ الـانـ مـنـ يـعـلـمـ النـاسـ يـكـثـرـونـ فـيـ درـوـسـهـ منـ الحـكـاـيـاتـ

وـالـقصـصـ مـرـةـ حـصـلـ لـنـاـ كـذـاـ وـمـرـةـ حـصـلـ لـنـاـ كـذـاـ وـمـرـةـ جـاءـ فـلـانـ وـكـلـ يـوـمـ درـسـهـ - [01:15:27](#)

خـمـسـيـنـ فـيـ الـمـئـةـ درـسـ وـخـمـسـيـنـ فـيـ الـمـئـةـ حـكـاـيـاتـ وـقـصـصـ. لـاـ تـكـنـ مـنـ هـؤـلـاءـ بلـ رـبـماـ اـكـثـرـ مـنـ خـمـسـيـنـ فـيـ الـمـئـةـ حـكـاـيـاتـ وـقـصـصـ.

الـنـاسـ مـاـ جـاؤـوكـ لـهـذـاـ النـاسـ مـاـ تـغـربـواـ عـنـ بـلـدـانـهـمـ لـهـذـاـ. هـذـهـ اـجـعـلـهـاـ فـيـ مجـالـسـ السـمـرـ - [01:15:51](#)

بـالـلـيلـ تـسـمـرـ معـ النـاسـ تـحـكـيـ لـهـمـ الـحـكـاـيـاتـ مـاـ فـيـ مـشـكـلـةـ لـكـنـ مجـالـسـ الـعـلـمـ يـنـبـغـيـ انـ تـصـانـ. مجـالـسـ الـعـلـمـ لـلـعـلـمـ لـاـ

تـكـثـرـ مـنـ الـحـكـاـيـاتـ الـمـضـحـكـةـ لـاـ تـكـثـرـ مـنـ الـاـخـبـارـ الـتـيـ آـهـيـ حـدـثـ الرـكـبـانـ هـذـهـ لـلـرـكـبـانـ وـلـاـ صـاحـبـ السـوـءـ وـلـاـ صـاحـبـ آـآـ - [01:16:08](#)

مـنـ يـجـلـسـوـنـ لـشـرـبـ الشـايـ وـالـقـهـوةـ. اـمـاـ هـنـاـ مجـالـسـ الـعـلـمـ قـالـ العـالـمـ فـلـانـ ذـكـرـ الـعـالـمـ فـلـانـ مـسـأـلـةـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ لـهـاـ شـروـطـ لـهـاـ اـرـكـانـ لـهـاـ

قيـودـ لـهـاـ ضـوـابـطـ تـبـيـ الـكـتـابـ الـفـلـانـيـ اـقـرـأـ مـاـ - [01:16:32](#)

الـعـالـمـ الـفـلـانـيـ هـذـهـ مـقـاسـ الـعـلـمـ فـمـاـ تـجـدـ بـعـضـهـ اـنـمـاـ يـعـنـيـ مـنـ مـنـ اـكـثـرـ الـحـكـاـيـاتـ الـمـضـحـكـاتـ اـنـمـاـ فـيـ فـيـ بـعـضـ الـاـحـيـاـنـ يـسـتـرـ بـهـ عـجـزـهـ

عـنـ الشـرـحـ يـسـتـرـ بـيـ عـجـزـهـ عـنـ الشـرـحـ. فـلـاـ تـكـنـ مـنـ هـؤـلـاءـ - [01:16:47](#)

اعـطـ الـكـتـابـ حـقـهـ درـسـ الـكـتـابـ عـلـىـ حـسـبـ حـاجـةـ مـنـ اـمـامـكـ اـذـاـ كـانـواـ مـنـ الـعـوـامـ اـشـرـ لهمـ شـرـحـ يـنـاسـبـ الـعـوـامـ اـذـاـ كـانـواـ مـنـ طـلـابـ

الـعـلـمـ مـبـتـدـئـينـ اـرـفـعـ الشـرـحـ قـلـيلاـ. اـذـاـ كـانـواـ مـنـ طـلـابـ الـعـلـمـ مـتـوـسـطـينـ اـرـفـعـ الشـرـحـ - [01:17:04](#)

قـلـيـلاـ وـاضـحـ؟ـ كـلـ وـاحـدـ تـعـطـيـهـ بـقـدـرـ حاجـتـهـ. انـظـرـ مـثـلـاـ عـلـىـ مـتنـ اـبـيـ شـجـاعـ شـرـحـ بـشـرـحـ مـخـتـصـ وـشـرـحـ بـشـرـحـ

وـاسـعـ يـعـنـيـ شـرـحـ بـالـإـقـنـاعـ اـقـنـاعـ الـخـطـيـبـ الـشـرـبـيـنـيـ هـذـهـ شـرـحـ ثـقـيلـ - [01:17:20](#)

هـذـاـ حـتـىـ بـعـضـ مـنـ يـقـالـ اـنـهـ فـوـقـ الـمـتوـسـطـ يـسـتـصـبـهـ وـاضـحـ اوـ لاـ؟ـ وـشـرـحـ مـثـلـاـ لـفـتـحـ الـقـرـيـبـ وـهـذـاـ شـرـحـ مـتوـسـطـ وـبعـضـ الـمـعـاـصـيـنـ

شـرـحـوـهـ بـشـرـوحـ سـهـلـةـ سـلـسـةـ. اـذـاـ هـذـاـ يـخـتـلـفـ بـاـخـتـلـافـ الـطـالـبـ - [01:17:44](#)

فـكـلـمـ النـاسـ بـمـاـ يـنـفعـهـمـ. قـالـ هـنـاـ قـالـ وـاسـكـتـ عـنـ المـضـاحـكـ وـالـحـكـاـيـاتـ. وـلـاـ تـحـدـثـ عـنـ اـعـجـابـكـ بـولـدـكـ دـائـمـاـ فـيـ كـلـ مـجـالـسـ تـثـنـيـ عـلـىـ

اوـلـادـكـ وـاضـحـ وـتـثـنـيـ عـلـىـ شـعـرـكـ وـاـذـاـ حـصـلـ شـيـئـ فـيـ شـعـرـكـ رـتـبـتـهـ. وـاـذـاـ حـصـلـ شـيـئـ فـيـ لـحـيـتـكـ اـصـلـحـتـهـ. لـاـ حـاجـةـ لـهـذـاـ - [01:18:03](#)

وـاضـحـ؟ـ قـالـ هـنـاـ وـلـاـ تـحـدـثـ عـنـ اـعـجـابـكـ بـولـدـكـ وـشـعـرـكـ وـكـلـامـكـ وـتـصـنـيـفـكـ. وـسـائـرـ مـاـ يـخـصـكـ. بـعـضـ النـاسـ اـذـاـ جـلـسـتـ تـحـدـثـ عـنـ وـعـنـ

بـيـتـهـ وـعـنـ اـذـاـ كـانـ عـنـدـهـ خـيـولـ عـنـ حـصـانـهـ مـاـ حـاجـةـ لـهـذـاـ - [01:18:29](#)

الـبـعـضـ قـلـيلـ الـحـيـاءـ رـبـماـ تـحـدـثـ عـنـ زـوـجـتـهـ. هـذـاـ قـلـيلـ حـيـاءـ اـصـلـاـ وـاضـحـ اوـ لاـ؟ـ فـمـلـ هـذـاـ لـاـ يـلـيقـ لـيـكـ حـدـثـكـ فـيـ الـعـلـمـ وـفـيـ الذـكـرـ

وـفـيـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ - [01:18:50](#)

واضح حديثك في هذا وقوله هنا وعن اعجابه بتصنيفه شف قال الامام الغزالى دقيق قالوا عن اعجابه بتصنيفه اذا كان يتحدث عن تصنيفه عجبا وتعاظما هذا مذموم واذا كان الف كتابا - 01:19:05

هذا الكتاب يراه نافعا للناس فأشار الى محسن الكتاب حتى ينتفع بها المسلمين شهادة من النصح والدلالة على الخير فان المائة فان  
المائة اثنوا على مؤلفاتهم الامام النووي اول المجموع - 01:19:25

وكذلك في كتاب التبيان في اداب حملة القرآن وفي رياض الصالحين وفي عدد من كتبه وهذا ابن مالك في الالفية في اول الفية قام  
تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البذلة بوعد منجز - 01:19:47

وتقتضي رضا بغير سخط فائقة الفية ابن معطي. يمدح منظومته واضح فقال هنا بارك الله فيكم ولا تتصنع. وهذا كلام جميل ولا  
تتصنع تصنع المرأة في التزيين. يعني لا تكون مهتم بمظهرك - 01:20:05

فوق الحد تزيد مظهرك ان يكون مائة في المائة في غاية الجمال هذا شأن النساء ليس شأنك انت انت رجل واضح؟ فقال لا تتصنع لا  
تكلف طلب الزينة والجمال هذا شأن النساء - 01:20:26

واضح؟ فقال هنا ولا تتصنع. تصنع المرأة في التزيين. ولا تبتذر ايضا بالعكس لا تبتذر تبذل العبد. يعني لا تلبس الثياب الرثة. الممزقة  
القديمة. يكون شأنك كشأن العبيد يعني لا تبالغ كالنساء - 01:20:46

ولا تترك الامر فتصيق العبيد. اترك المسلك الوسط وتوقع كثرة الكحل. ما معنى توقع؟ تحجب اجتنب ان الاتقاء لاجتناب توقع كثرة  
الكحل فانه قد يضر بالعين واضح ولذلك الكحل الدهن للدهان هذى من خصال الفطرة - 01:21:07

مر معنا في صفة الزيد ويستحب الاكتحال وتراء اي وتراء في اليمنى ثلاثة وفي اليسرى ثلاثة وغبني ادهن وقل ضفرا. ادهن غبا. ما  
معنى غبا وقتا بعد وقت بحسب الحاجة - 01:21:36

قال لا تسرف الدهن كل وقت تدهن شعرك تدهن جسدك. يكون ناعما هكذا هذا ليس له هذا للنساء. تمام؟ قال ولا تلحا في الحاجات لا  
تكن ملحا في الطلب. اعطي اريد - 01:21:56

امر كذا واضح؟ لا تلح في الطلبات ولا تشجع احدا على الظلم ثم قال لكم نصيحة خاصة لكم معاشر الرجال. انتبهوا لهذا الكلام. قال ولا  
تعلم اهلك وولدك مقدار مالك - 01:22:14

فهمتم؟ ايش قال لا تعلن ما معنى لا تعلم لا تخبر لا تخبر من من اهلك زوجتك واضح؟ لا تخبر زوجتك. لا تخبر اولادك عن عن مقدار  
مالك لا تقل انا عندي مال كذا وكذا. لا تقول لهم - 01:22:32

عن غيرهم من باب اولى لا تقل لغيرهم لا تقل لزوجتك او اولادك وغيرهم من باب اولى لا تقل لهم. ليش لانه لو كان عندك القليل فانهم  
يستهينون بك يحتقرونك ما عندو مسكين هذا - 01:22:53

واضح؟ واذا كان عندهم عندك الكبير فانهم يخلونك يطلبون منك ويطلبون ويطلبون فايشع امتنعت؟ قالوا عنك بخيل.  
واضح؟ فاكتم هذا عنهم ولذلك قال لكم في لامية ابن الوردي اكتم الامرين - 01:23:12

فقرأ وغنى واكسب الفلسفة وجانب من بطل اه اكتبوا البيت اكتم الامرين فقرأ وغنى اكتم الامرين فقرأ وغنى  
تم اكتم الامرين فقرأ وغنى واكسب الفلة اكسب الفلس - 01:23:38

جيد وجانب من بطل وجانب من بطل. كتبت يا هشام مرة اخرى اكتم ما معنى التم لا تخبر الامرين ايش وايش فقرأ وغنى. اكتم  
الامرين فقرأ وغنى اكتم الامرين فقرأ وغنى - 01:24:10

واكسب الفلسفة اشتغل اعمل اكسب المال وجانب من بطل ايش معنى من بطل يعني اترك مصاحبة الشخص الذي لا يتكتسب الذي  
يريد ان يجلس في البيت ورزقه يأتي الي هذى بطال يسمى بطال الذي لا يعمل. الذي لا ينكسر - 01:24:33

كم نصائح هذه كم نصائح؟ ثلاث اكتم الامرين فقرأ وغنى. اذا كنت فقيرا فاكتم فقرك لانك لو قلت للناس انا فقير زاد احتقارهم لك  
واذا قلت للناس انا غني ثم لم تعطيم اذا طلبوك قالوا عنك بخيل - 01:24:57

واضح ولا اكتم الامرين فقرأ وغنى واكسب الفلس اعمل تكتسب واكسب الفلس ايش بعددين قال؟ وجانب مصاحبة من هو بطال لا

يعمل لا يتكلّب. ثلاث نصائح في بيت واحد جميل - 01:25:21

ولذلك حفظنا من بعض شيوخنا كان يقول لنا لا تخبر الناس بذهنك ومذهبك وذهابك بايش بذهبك لا تخبر الناس بذهبك. ايش معنى بذهبك ؟ لا تخبر الناس بمالك كم جمعت من المال ؟ لا تخبرهم - 01:25:40

ما لك علاقة ؟ عندي كثير عندي قليل ليس عندي شيء ما علاقتك بذلك ؟ هذا من السؤال عما لا يعنيك ومن حسن استسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ما علاقتك بهذا - 01:26:11

لا تخبر الناس بذهبك. واحد ولا بايش عن مذهبك انت من اي تيار انت من اي جماعة هل انت من طائفة فلان ولا من طائفة علان انت اتابع زيد ولا من اتباع عمرو ؟ - 01:26:29

ما علاقتك ماذا تستفيد انت واضح فلأكمن اكون ما الذي خصل يوم القيمة لا تسأل عني انت واضح ثالث ايش ؟ لا لا تخبر الناس عن ذهابك من الدنيا يعني عن عمرك - 01:26:45

كم عمرك لو قلت له مثلا عمري كذا وكذا وكنت اصغر منهم احتقرك. انت صغير ولذلك بعض الناس تسلكاته. كم عمرك تقول كذا وكذا ؟ ما زلت صغيرا. انت لم تفهم الحياة - 01:27:06

واضح ولا اذا اخبرته بعمر اكبر من عمره استحررك هل انت كبير خلاص لا تفكري جيدا خلاص صح او لا ؟ موجود هذا يا اخواني او لا ؟ ها جدا صح ؟ اه ولذلك قال قال لنا بعض شيوخنا - 01:27:23

حفظهم الله لا تخبر الناس عن ذهبك ولا مذهبك اي من الدنيا جيد جيد بنحوها ذكرها ابن الجوزي رحمه الله في كتاب سيد الخاطر ذكر هذا بنحوه ليس بهذا اللفظ - 01:27:40

بنحوه في كتاب صيد الخاطر فهنا يقول لك ابن الوردي اكتم الامرین فقرأ وغنى واكسب الفلسفة وجانب اه لا تصاحب البطل. من بطل فقال هنا نعود ولا تعلم اهلك وولدك. فهذه نصيحة مهمة. لا تخبر زوجتك كما لك - 01:28:00

شوفوا تتعب لا تغضينا لا بأس. وانت اذا عندك ايمان لا تخبرني زوجي. نفس الكلام. تمام قال ولا تعلم اهلك وولدك فضلا عن غيرهم مقدار مالك. فانهم شف شف التعليم. الفاء هنا للتعليم. فانهم ان رأوه قليلا - 01:28:25

كنت عليهم قالوا مسكيـن هذا ما عنده شي. واضح ؟ وان كان كثيرا لم تبلغه قط رضاهم، مهما اعطيتهم هم مهما قلت لهم لن يرضوا عنك يريدون الزيادة ستبقى مقصرا وبخيلا - 01:28:45

بالنسبة لهم قال وجهم من غير عنف. ايش معنى وجهفهم تناقل قليلا ابتعد قليلا عن هؤلاء عن اهلك عن اولادك ابتعد قليلا. لا تكون كلما طلب منك اولادك شيئا قلت لبيكم. ها تفضلوا - 01:29:04

كلما قال اولادك او قالت زوجتك اريد كذا سمعا وطاعة. تفضل اشتري. لا لا. مرة نعم مرة لا مرة تستجيب مرة تمنع لانك لو كنت تستجيب في كل مرة ثم امتنعت مرة - 01:29:26

قالوا ما امتنع الا انه غاضب منا او يريد شيئا اخر او كذا. لا اجعل مرة كذا ومرة كذا لو عودتهم النعمة دائمـا هم في النعمة ثم جاءت الشدة جاء - 01:29:44

الفقر وقلة المال بعد ذلك يغضبون ولا يستطيعون هذه الحياة واضح والانسان عليه ان يعيش حياة بين الفقر والفناء حتى يعتاد لان الحياة لا تبقى على حال يقولون دوام الحال من المحال - 01:30:02

ان يبقى الغني غنيـا هذا فيه صعوبة دوام الحال من المحال. فمرة انت في سعة في غنى تستطيع ان تنعم نفسك وزوجتك وابوالادك. مرة انت في شدة وقلة ما لا - 01:30:22

في مرة توسيـع ومرة تقوم بالحد الواجب فقط واضح ؟ فقال هنا وجاء وجهـم. ما معنى وجهـهم تفاعل لا تلبي لهم كل الطلبات لا تعطـهم كل ما يرغـبون. جيد من غير عنف لكن بلطف يعني بلطف - 01:30:38

ولن كل ليـنا لهم من غير ضعـف كـن ليـنا العـب معـهم اـمزـح معـهم لكن من غير ظـعـف. اـجـعـلـهم يـهـابـونـك ايـظـا قال ولا تـهـازـلـ اـمـتـكـ وـعـبـدـ يعني اذا كان عندـكـ اـمـةـ وـعـبـدـ - 01:31:02

لا تهازل يعني لا تمازحهم لانك لو مازحت الامة ومازحت العبد بعد ذلك لا يهابونك ولا يحترمونك ولا يوقرونك قال ولا تهازل امتك ولا عبده فيسقط وقارك اذا خاصمت نتوقع وتحفظ من جهلك وعجلتك. عند الخصم - 01:31:20

عند الخصم احذر ان تقول شيئاً تندم عليه لان الانسان في وقت الغضب لا يملك لسانه ربما يقول كلاماً بعد ذلك يقال انت قلت كذا وكذا يقول لا لا. انا ما قلت هذا الكلام. قاله بغير شعور. لان الغضب قد غطى عقله - 01:31:43

قال هنا وتفكر في حجتك ولا تكثر الاشارة بيديك اي عند المخاصمة بعض الناس اذا يقاسم هكذا واضح؟ لا تكثر الاشارة بيديك عند الخصم. هذا غير جيد قال ولا تكثر الالتفاتات الى من وراءك كأن تكون في محفل في حفل - 01:32:04

نعم اذا كنت في حافة في الامام كل قليل تنظر هذا كأنك قلق في خوف. فليأتي من يأتي. ما المشكلة يعني واضح؟ قال هنا ولا تكتو على ركبتيه لا تكن جاثياً على ركبتيك. اظن الجثو واضح. وعندنا في القرآن سورة الجاثية. تمام - 01:32:25

قال اذا هدأ غضبك فتكلم. يعني اذا كنت في حال الغضب جالساً لا تكفووا لان النبي صلى الله عليه وسلم امر من كان غاضباً وهو قائم ان يجلس ومن كان جالساً ان يضطجع. اذا كنت في حالة قعود - 01:32:47

واصابك الغضب لا تدفو لانك لو بثورت ستقوم قال اذا هدأ غضبك فتكلم. وفي حال الغضب فاسكت. ولذلك مر معنا ان وصيحة النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب تجمع - 01:33:03

حسن الخلق تجمع حسن الخلق ثم قال في وصيحة عظيمة اذا قريرك الامير اذا قريرك الامير اذا قريرك الحاكم اعطيك منصباً ودعاك للجلوس معه الى غير ذلك - 01:33:19

فكن على حذر شديد كأنك تمشي على حد السيف. تعرفون السيف تعرفون المكان الحاد في السيف. اذا كنت تمشي عليه كيف تمشي في غاية الحذر لان هذا السلطان صاحب بطش - 01:33:47

اذا اغضبته بشيء ولو بغير قصد قطع هذا واضح او لا؟ احذر غاية الحذر منه اليوم يرفعك غداً يبطش بك ولذلك في تلاميذ ابن الورد يقول وجانب السلطان واحذر بطيشه لا تخاصم من اذا قال فعل - 01:34:03

وجانب السلطان واحذر بطيشه لا تخاصم من عنده قوة لا تخاصم من عنده بطيش اذا قال قولاً افعله لا يخاف هذا السلطان هكذا. اذا قال قولاً فعل وجائب السلطان واحذر بطيشه. لا تخاصم من اذا قال فعل - 01:34:26

قال اخر شيء بارك الله فيكم واياك وصديق العافية. ما صديق العافية تعرفون ما صديق العافية ولا تعرفونه تعرفون صديق العافية صديق العافية هذا عندما تكون في نعمة ومال ورخاء يكون صديقاً لك - 01:34:47

فإذا جاء وقت الفقر وقلة المال. لا ترى وجهه يذهب فإذا عاد إليك الغنى والمال عاد مرة أخرى واضح ولا لا؟ هذا ايش يسمى؟ صديق العافية اي انه يأتيك ويقترب منك في وقت العافية. وأما في وقت البؤس والشدة والقهراً لا ترى وجهه - 01:35:07

واضح؟ ما اكثرا الاخوان حين نعدهم لكنهم في النائبات في المصائب قليل. جيد؟ قال اياك بالعافية فإنه اعدى الاعداء انتهت النصيحة ثم اتي بنصيحة عظيمة قال ولا تجعل ما لك اكرم من عرضك - 01:35:31

لا تجعل مالك اكرم من عرضك ما هو العرض العرض موضع المدح والذم من الانسان. ما يمدح به الانسان وما يذم به عرضك اهم من مالك. ولذلك ادفع المال ادفع مالك من اجل ان يسلم عرضك. لا تقل احفظ ما - 01:35:56

وان تكلم الناس في عرضي. لا العرض مقدم على المال. ولذلك في دفع الصائل في دفع الصائل اذا صال شخص عليك يجب الدفع عن العرض. واما المال لا يجب الدفع عنه. ومن على نفس يصل او - 01:36:18

وطرف او بعض ندفع بالاخف والدفع اوجب. ان يكن عن بعضي بعض العرف اذا كان هناك سائل يصل على حريمك على زوجتك على بناتك على اخواتك على امرأة من نساء المسلمين - 01:36:38

بل حتى على كافرة غير حربية واضح يجب الدفع واضح اما لو صال على ما لك فالاصل ان الدفع لا يجب. ان في حالات ذكرناها في موضعها في كتب الفقه - 01:36:56

ومن على نفس يصل او طرف او بعض ندفع بالاخف والدفع اوجب ان يكن عن بعض واضح؟ قال هنا ولا ما لك اكرم

من عرضك اصون عرضي بمالی. يقول الشاعر اصون عرضي بمالی. ما معنی اصون - [01:37:11](#)  
احفظ احفظ عرضي بمالی لا ادنسه. لا بارک الله بعد العرض بالمال. المال لا برکة فيه بعد العرض. العرض اهم اصون عرضي بمالی لا  
ادنسه لا بارک الله بعد العرض بالمال. قال الخاتمة بسم الله. بسم الله - [01:37:31](#)

انا قلت يحتاج الى عشرين دقيقة لا اكثر. تفضل لا بأس. نختم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فهذا القدر يا يكفيك في بداية الهدایة  
فجرب بها نفسك فانها ثلاثة اقسام. قسم في اداء الطاعات وقسم في - [01:37:51](#)

المعاصي وقسم في مخالطة الخلق. وهي جامعة لجمل معاملة العبد مع الخالق والخلق. فان رأيتها مناسبة لنفسك ورأيت قلبك مائلا  
اليها راغبا في العمل بها. فليعلم انك عبد نور الله بالايام قلبه - [01:38:11](#)

وشرح له صدرك. وتحقق ان لهذه البداية نهاية. وبراءها اسرار واغوار وعلوم ومكافحة كشفات وقد اودعناها كتاب احياء علوم الدين  
فاشتغل بتحصيله. وان رأيت نفسك تستثقل عمل بهذه الوظائف وتستكثر هذا الفن من العلم وتقول لك اني ينفعك هذا العلم في  
محافل العلماء - [01:38:31](#)

ومتى يقدمك هذا على الاقران والنظراء؟ وكيف يرفع منصبك في مجالس الامراء والوزراء؟ وكيف له ان توصلك الى الصلة والارزاق  
وولاية الاوقاف والقضاء. فليعلم ان الشيطان قد اغواك وانساك منقبلك - [01:39:01](#)

ومثواك فاطلب شيطانا مثلك ليعلمك ما تظن انه يوصلك الى بغيتك. ثم يعلم انه لا يصفو لك الملك في محلتك. فضلا عن قربتك او  
بلدك. ثم يفوتك به الملك المقيم والنعيم الدائم - [01:39:21](#)

وفي جوار رب العالمين وهو حسبنا ونعم الوكيل. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد الله وصحبه وسلم تسليما  
كثيرا الى يوم الدين. احسنتم. قال الامام ابو حامد الغزالی رحمه الله تعالى رحمة - [01:39:41](#)

واسعة واجزل اجره ومثوبته الخاتمة فهذا القدر يا فتى يكفيك في بداية الهدایة اجرب بها نفسك فانها ثلاثة اقسام. قسم في اداء  
الطاعات. وقسم في ترك المعاصي وقسم في مخالطة الخلق - [01:40:01](#)

وهي جامعة لجمل معاملة العبد مع الخالق والخلق. ادب العبد مع الخالق عز وجل ومع الناس فان رأيتها مناسبة لنفسك ورأيت قلبك  
مائلا اليها راغبا في العمل بها فاعلم انك عبد نور الله بالايام - [01:40:22](#)

ایمان قلبك وشرح له صدرك وتحقق ان لهذه البداية نهاية. هذه البداية التي قرأنها هنا وعلقنا عليها بما تيسر لها نهاية ووراءها اسرار  
واغوار وعلوم ومكافحة قد اودعناها كتاب احياء علوم الدين. فاستغل بتحصيلك - [01:40:42](#)

او فاشتغل بتحصيله وان رأيت نفسك تستثقل العمل بهذه الوظائف. المذكورة في هذه الرسالة وتستكثر هذا الفن من العلم. تقول هذا  
علم لا حاجة اليه. نحن نتعلم الفقه. نتعلم الاصول ونتعلم الحديث - [01:41:05](#)

لكن هذا ما نحتاج هذا التزكية للعوام. اما نحن طلاب علم وما ما يصلح ان نقرأ هذه. فهمت؟ ان رأيت هذا في نفسك وتقول ان كيف  
ينفعك هذا العلم في محافل العلماء؟ يعني هذا العلم في - [01:41:23](#)

مجالس العمل ينفع. الذي ينفع في مجالس العلماء انك تذكر المسائل والادلة واوجه الاستدلال وترد على حجج الخصوم. هذا الذي ينفع  
ما هذه امور القلب وامور الاخلاق؟ هذه للمجتمع. ليست لنا، واضح؟ اذا كنت تعتقد هذا - [01:41:38](#)

تمام انى ينفعك هذا العلم في محافل العلماء؟ ومتى يقدمك هذا العلم على الاقران والنظراء؟ وكيف يرفع من في  
مجالس الامراء والوزراء. لان الامراء والوزراء يعني لا يريدون سماع هذا. يريدون سماع المسائل الكبيرة. واضح؟ قالوا - [01:41:55](#)

وكيف له ان يوصلك الى الصلة والارزاق وولاية الاوقاف والقضاء؟ اذا كنت فقيها اذا كنت آآقا ضيا سوف ذا منصب اما مفتى اما  
قاضي اما كذا واما كذا. لكن اذا كنت تدرس ما يتعلق بتزكية نفسك وصلاح قلبك - [01:42:15](#)

لن تجد وظيفة واضح؟ ستقول هذه العلةفائدة منه لانه لا يوصلهم الى وظيفة الى منصب. قال فاعلم اذا كان هذا حالك اذا كانت  
نفسك تقول لك فاعلم ان الشيطان قد اغواك - [01:42:35](#)

وانساك قلبك ومثواك انساك قبرك اخرتك. اذا كنت من تقول له نفسه هذا فاطلب شيطانا مثله ليعلمك ما تظن انه يوصلك الى

بغيتك واضح قال ثم اعلم تم انه قط لا يصفو لك الملك في محلتك. يعني في قريتك - [01:42:50](#)  
في المنطقة التي تعيش فيها لن تكون انت المتوج لن تكون انت صاحب الصدارة والزعامة واضح بهذا الا اذا كانت الاخرة ستبتعد عنك. يعني اذا كان قصدك من العلم ان تحصل على الزعامة في قريتك - [01:43:18](#)  
فان الاخرة تبتعد عنك. واضح؟ قال ثم اعلم انه قط لا يسهوا لك الملك في محلتك فظلا عن قريتك او بلدك ثم يفوتك به الملك المقيم  
والنعم الدائم في جوار رب العالمين - [01:43:37](#)  
وهو حسبنا ونعم الوكيل. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. رحم  
الله الامام ابا حامد الغزالى رحمة واسعة وانزل له الاجر والثواب. واسأله سبحانه - [01:43:54](#)  
تعالى ان ينقل بهذا الكتاب موازین حسناته وان ينفعنا بما سمعنا وبما قلنا وان يجعلنا من يستمعون القول اه يتبعون احسنه. اسئلته  
سبحانه وتعالى ان يصلح ظواهرنا وبواطئنا وان يأخذ بنواصينا الى الخير. وان يجعلنا مباركا - [01:44:14](#)  
اينما كنا وحيثما حللنا. اللهم انا نسألك الاخلاص في الاقوال والاعمال. اسألك يا الله ان تتوب علينا. نسألك يا الله ان توفقا لكل خير.  
نسألك يا الله ان تحبب علينا الایمان وان تزيينه في قلوبنا وان تكره علينا الكفر والفسق والعصيان - [01:44:34](#)  
اخوتنا المجاهدين في ارض فلسطين وفي ارض غزة على وجه الخصوص ان تفرج كربلاهم ان تفرج كربلاهم - [01:44:54](#)  
وان تكسر شوكة عدوهم ان تشفي جراحهم ان ترد غائبهم يا ارحم الراحمين يا اكرم الاكرمين. لا الله الا انت سبحانك اني كنت من  
الظالمين. سبحانك انا كنا من الظالمين. وصل الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:45:14](#)  
والحمد لله رب العالمين حياكم الله - [01:45:34](#)